مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح

برنامج اللغة العربية والثقافة الإسلامية

البلاغة العربية والنقد عند العرب

الدكتور

حسن طبل

كود (104)

تطبيقات

الترم (1)

نسخ المحاضرات

توجد صورة من هذه المحاضرات على الموقع

www.ou.cu.edu.eg

أولاً: تدريبات البلاغة العربية

الوحدة الأولى

مصطلحات ومفاهيم

السؤال الأول:

.. يروي أن الكندي (الفيلسوف) جاء إلى المبرد (النحوي) قائلاً (إني أجد في كلام العرب حشوًا...الخ الرواية).

من خلال قراءتك لهذه الرواية أجب عما يلي:

1- علام استند الكندي في الحكم بأن في كلام العرب حشوًا؟

2- وبماذا أجابه المبرد؟

3- كيف تستدل بهذه الإجابة على فكرة "مطابقة الكلام لمقتضى الحال؟

السؤال الثاني:

وضح مع التمثيل مفهوم كل من المصطلحات البلاغة التالية:

1- تنافر الكلام. 2- مخالفة العرف. 3- الغرابة 4- التعقيد المعنوي.

السؤال الثالث:

بماذا عاب البلاغيون كل بيت من الأبيات التالية؟

1-مال بال عينك منها الماء ينسكب ... كأنه من كلًى مفرية سرب

2-أربع البلى إن الخشوع لبادي ... عليك وإني لم أخنك ودادي

3- فإن يك بعض الناس سيفا الدولة ... ففي الناس بوقات لها وطبول

4-جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر ... وحسن فعل كما يجري سنمّار

إجابة السؤال الأول:

1- استند الكندي في هذا القول على ما لاحظه من أن العبارات الثلاث (عبد الله قائم، إن عبد الله قائم، إن عبد الله لقائم) تؤدي معنى واحداً رغم اختلاف كل منها عن العبارتين الأخريين.

2- لكن المبرد بين له أن كلاً منها تؤدي معنى مختلفاً، فالأولى مجرد إخبار يتوجه إلى مخاطب خالي الذهن، والثانية إجابة عن سؤال سائل متردد، أما الثالثة فهي إجابة عن إنكار منكر.

3- وقد استدل البلاغيون بهذه الرواية -أو بالأحرى بإجابة المبرد- على فكرة "مطابقة الكلام لمقتضى الحال"؛ حيث إن تغير أحوال المخاطب هنا (خلو ذهن. تردد. إنكار) ترتب عليها تغير في خصوصيات التعبير أو مقتضيات الأحوال (الجملة مجردة من التوكيد- الجملة مشفوعة بمؤكد واحد- الجملة مشفوعة بأكثر من أداة توكيد).

* * *
* *
*

الوحدة الثانية

(بلاغة البناء النحوي (علم المعاني)

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية:

1- بينما يهتم علم النحو بتحقيق مستوى .... في الأسلوب يهتم علم المعاني بتحقيق مستوى ....

2- إذا وُجه الخبر إلى مخاطب متردد يحسن .... أما إذا وجه إلى مخاطب منكر فيجب ....

3- الخبر إذا جاء اسما دل على .... أما إذا جاء فعلاً فإنه يدل على ....

4- صيغة الأمر في قوله عز وجل على لسان إبراهيم عبد السلام "رب اجعل هذا البلد آمنا.." تفيد .... أما في قوله سبحانه: "ذق إنك أنت العزيز الكريم" فتفيد ....

السؤال الثاني:

(أمر غرضه النصح- تقديم المسند للتخصيص- تنزيل المنكر منزلة غير المنكر - حذف المفعول للتعميم) ضع أمام كل نموذج من النماذج التالية الوصف المناسب له من الأوصاف السابقة:

1- "ذلك الكتاب لا ريب فيه".

2- "لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون".

3- كن ابن من شئت واكتسب أدبا... يغنيك محموده عن النسب

4- إذا بعدت أبلت وإن قربت شفت .. فهجرانها يبلي ولقيانها يشفى

السؤال الثالث: حلل ما يأتي تحليلاً بلاغياً:

1- "أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا".

2- "لكم دينكم ولي دين".

3- "وكبلهم باسط ذراعيه بالوصيد".

4- "ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين".

5- ولا تحسب الشورى عليك غضاضة ... فإن الخوافي قوة للقوادم

6- أأزمعت بينا عاجلاً وتركتني ... كئيباً سقيماً حائـراً أتلدد

7- فلا تأمـن الدنيا إذا هي أقبلت ... عليك فما زالت تخون وتغدر

8- ولو أن قومي انطقتني رماحهم ... نطقت ولكن الرمـاح أجرت

➢ **إجابة السؤال الأول:**

1- بينما يهتم علم النحو بمستوى الصحة في الأسلوب يهتم علم المعاني بمستوى المزية أو الجمال الفني.

2- إذا وجه الخبر إلى مخاطب متردد يحسن توكيده بمؤكد واحد، أما إذا وجه إلى مخاطب منكر فيجب توكيده بمؤكدات تزداد بزيادة درجة الإنكار لديه.

3- الخبر إذا جاء اسماً دل على الثبات والجمود، أما إذا جاء فعلاً فإنه يدل على الحركة والتجدد.

4- صيغة الأمر في قوله عز وجل على لسان إبراهيم عليه السلام: "رب اجعل هذا البلد آمنا.." تفيد الدعاء، أما في قوله سبحانه "ذق إنك أنت العزيز الكريم" فتفيد السخرية والتهكم.

* * *

* *

*

الوحدة الثالثة

بلاغة الصورة البيانية (علم البيان)

السؤال الأول:

(كناية عن صفة– مجاز مرسل علاقة السببية – استعارة مكنية – تشبيه تمثيلي)

ضع أمام كل نموذج من النماذج التالية الوصف المناسب له من الأوصاف السابقة:

1- "واشتعل الرأس شيبا".

2- "وأرسلنا السماء عليهم مدرارا".

3- ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترق القوم أرفد

4- كأني وإياها سحابة ممحلٍ ... رجاها فلما جاوزته استهلت

السؤال الثاني: وضح مفهوم كل مصطلح من المصطلحات البلاغية التالية:

(التشبيه الضمني– الاستعارة التصريحية– الكناية عن نسبة– المجاز المرسل)

السؤال الثالث: حلل ما يأتي بلاغياً.

1- "مثل الذين حملوا التوارة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا..".

2- "والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا..".

3- من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلام

4- يبيت بمنجاة من اللوم بيتها ... إذا ما بيوت بالملامة حلَّت

إجابة السؤال الأول:

1- "واشتغل الرأس شيبا" (استعارة مكنية)

2- "وأرسلنا عليهم السماء مدرارا" (مجاز مرسل علاقة السببية)

3- ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم أرفد (كناية عن صفة)

4- كأني وإياها سحابة محمل ... رجاها فلما جاوزته استهلت (تشبيه تمثيلي)

* * *

الوحدة الرابعة

بلاغة الصورة البديعية (علم البديع)

السؤال الأول:

وضع مع التمثيل مفهوم الجناس التام.

السؤال الثاني:

تحدث عن أهم الشروط التي حددها البلاغيون لجودة السجع، ثم علق على هذه الشروط بما تراه.

السؤال الثالث:

حلل ما يأتي بلاغياً.

1- "ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون".

2- "وما يستوي الأعمى والبصير"

3- "أو من كان ميتاً فأحييناه".

4- "فيها سرر مرفوعة. وأكواب موضوعة".

5- "فلا تخشوا الناس واخشون"

6- "فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا".

7- خلقوا وما خلقوا لمكرمة ... فكأنهم خلقوا وما خلقوا

8- فلا الجود يفني المال والجد مقبل ... ولا البخل يبقي المال والجد مدبر .

* * *
* *
*

تدريبات عامة على البلاغة العربية

التدريب الأول

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية:

أ) من العيوب المخلة بفصاحة الكلمة:

1- ....

2- ....

ب) أضرب الخبر هي:

1- الخبر الابتدائي.

2- ....

3- ....

ج) من صور التشبيه:

1- ....

2- ....

د) ينقسم الطباق إلى:

1- ....

2- ....

السؤال الثاني:

(جناس مركب- كناية عن صفة- تعقيد معنوي- مجاز مرسل)

ضع أمام كل نموذج من النماذج التالية الوصف المناسب له من الأوصاف السابقة.

أ) قوله تعالى: (ويوم يعض الظالم على يديه)

ب) قوله تعالى: (فليدع ناديه)

ج) فلم تضع الأعادي قدر شاني ... ولا قالوا فلان قد رشاني

د) سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا ... وتسكب عيناي الدموع لتجمدا

السؤال الثالث: حلل ما يأتي تحليلاً بلاغياً:

أ) قوله سبحانه (لكم دينكم ولي دين).

ب) قوله سبحانه (الله ولي الذين أمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور)

ج) فلا الجود يفني المال والجد مقبل ... ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

د) من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلام

* * *

* *

*

التدريب الثاني

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية:

أ) من العيوب المخلة بفصاحة الكلمة:

1- ....

2- ....

ب) من أسباب تركيز البلاغة العربية على حال المخاطب:

1- ....

2- ....

ج) من صور الاستعارة:

1- ....

2- ....

د) ينقسم الجناس إلى:

1- ....

2- ....

السؤال الثاني:

(كناية عن نسبة – رد العجز على الصدر- طباق سلب- تشبيه تمثيلي)

ضع أمام كل نموذج من النماذج التالية الوصف المناسب له من الأوصاف السابقة.

أ) قوله تعالى: (فلا تخشوا الناس واخشون)

ب) قوله تعالى: (مثل الذين حلموا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا)

ج) يبيت بمنجاة من اللوم بيتـها ... إذا ما بيـوت بالملامة حلَّت

د) لو اختصرتم من الإحسان زرتكموا ... والعذب يهجر للإفراط في الخصر

السؤال الثالث: حلل النماذج التالية تحليلاً بلاغياً:

أ) قوله سبحانه (والله يدعو إلى دار السلم)

ب) قوله سبحانه (يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت).

ج) ثوب الرياء يشف عما تحته ... فإذا التحفت به فإنك عاري

د) فلم تضع الأعادي قدر شاني ... ولا قالوا فلان قد رشاني

* * *

* *

*

التدريب الثالث

السؤال الأول: ضع أمام كل عبارة من العبارات التالية المصطلح البلاغي الذي تحدده:

أ- الجمع في تعبير واحد بين معنيين متضادين. (   )

ب-الاستعارة التي يحذف فيها المشبه به. (   )

ج-الخبر الذي يلقي إلى مخاطب خالي الذهن. (   )

د- التعبير بالجزء وإرادة الكل. (   )

السؤال الثاني:

(تعقيد لفظي- حذف المفعول به للتعميم- مقابلة- تشبيه ضمني)

ضع أمام كل نموذج من النماذج التالية الوصف المناسب له من الأوصاف السابقة:

أ- (فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا)

ب-(والله يدعوا إلى دار السلام)

ج- سيذكرني قومي إذا جد جدهم ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

د- وما مثه في الناس إلا مملكا ... أبو أمه حي أبوه يقاربه

السؤال الثالث: حلل ما يأتي تحليلاً بلاغياً:

أ- (ألا إلى الله تصير الأمور).

ب-(ويوم يعض الظالم على يديه)

ج-ثوب الرياء يشف عما تحته ... فإذا التحفت به فإنك عاري

د- ولا تحسب الشورى عليك غضاضة ... فإن الخوافي قوة القوادم

* * *

التدريب الرابع

السؤال الأول: ضع أمام كل عبارة من العبارات التالية المصطلح البلاغي الذي تحدده:

أ- تماثل اللفظين نطقاً واختلافهما معنى.

ب-فقدان التلاؤم الصوتي بين الكلمات.

ج-الاستعارة التي يذكر فيها المشبه به.

د- الخبر الذي يلقي إلى مخاطب متردد.

السؤال الثاني:

(مقابلة- خبر مؤكد خلافًا لمقتضى الظاهر- تشبيه بليغ- كناية عن موصوف).

ضع أمام كل نموذج من النماذج التالية الوصف المناسب له من الأوصاف السابقة:

أ- (ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون).

ب-(وحملناه على ذات ألواح ودسر).

ج-فلا الجود يفني المال والجد مقبل ... ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

د- ثوب الرياء يشف عما تحته ... فإذا التحفت به فإنك عاري

السؤال الثالث: حلل ما يأتي تحليلاً بلاغياً:

أ- (والله يدعوا إلى دار السلام).

ب-(مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا).

ج- فلم تضع الأعادي قدر شاني ... ولا قالوا فلان قد رشاني

د- سيذكرني قومي إذا جد جدهم ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

* * *

ثانياً: تدريبات "النقد عند العرب"

السؤال الأول:

(لم يظهر المفهوم الاصطلاحي لكلمة "نقد" إلا في القرن الثالث الهجري)

أ- ما هذا المفهوم؟

ب-ما علاقته بالمعاني اللغوية التي استخدمت فيها الكلمة من قبل؟

ج-ما أول مؤلف عربي حمل عنوانه كلمة "نقد" بهذا المفهوم؟ ومن صاحبه؟

السؤال الثاني:

(مصطلح "الإصابة" هو أحد مصطلحات نقدنا بالعربي القديم)

أ- وضح مفهوم هذا المصطلح.

ب-ما المصدر الذي استمده النقاد منه؟

ج-"حدد" قدامة بن جعفر" للشعراء وسائل تحقيق الإصابة في أغراض: المدح، والهجاء، والنسبية" اشرح ذلك.

السؤال الثالث:

(يحفل نقدنا العربي القديم بكثير من المواقف الدالة على ميل الذوق العربي للمبالغة والغلو).

اذكر موقفًا من هذه المواقف موضحاً دلالته على ذلك.

السؤال الرابع:

من مصطلحات عمود الشعر: (شرف المعنى- جزالة اللفظ – مشاكلة اللفظ للمعنى).

وضح دلالة كل مصطلح من تلك المصطلحات.

السؤال الخامس:

(من مصطلحات عمود الشعر: المقاربة في التشبيه- الإصابة في الوصف- التحام أجزاء النظم).

وضح دلالة كل مصطلح من تلك المصطلحات.

السؤال السادس:

(يعد كتاب "طبقات فحول الشعراء" لابن سلام الجمحي طليعة المؤلفات النقدية في تراثنا العربي).

تحدث عن ثلاثة من ملامح النظرة النقدية في هذا الكتاب.

السؤال السابع:

وضح المنهج الذي سار عليه ابن سلام في كتابة «طبقات فحول الشعراء». ثم اذكر أبرز ما وجه إلى هذا المنهج من نقد.

السؤال الثامن:

وضح الأسس التي ارتكز عليها ابن سلام في المفاضلة بين الشعراء.

السؤال التاسع:

ما المنهج الذي سار عليه القاضي الجرجاني في كتابه "الوساطة بين المتبني وخصومه"؟ وما موقفه من قضية "علاقة الدين بالشعر"؟

السؤال العاشر:

ما سبب ثورة أبي نواس على القديم؟ وما أبرز مظاهر هذه الثورة؟ وما سبب فشلها في نظرك؟

السؤال الحادي عشر:

اذكر ثلاثة من المواقف التي تجلى من خلالها مدى تعصب الرواة واللغويين للقديم.

السؤال الثاني عشر:

وضح موقف كل من الجاحظ وابن قتيبة من قضية القديم والجديد.

السؤال الثالث عشر:

اذكر أهم المبادئ التي تبلور موقف نقدنا العربي القديم من "قضية السرقات".

إجابة السؤال الأول:

أ- المفهوم الاصطلاحي للنقد الأدبي هو "تمييز الجيد من الرديء في مجال الشعر والأدب.

ب-لقد استخدمت كلمة "نقد" قبل القرن الثالث الهجري في عدة معان لغوية منها:

1- تمييز الجيد من الرديء في مجال الذهب والفضة (الدنانير والدراهم).

2- النظر في الشيء وطول التامل فيه.

3- فحص الشيء أو اختباره.

4- عيب الشيء أو انتقاصه،

وجلي أن المفهوم الاصطلاحي للكلمة ذو علاقة وثيقة بهذه المعاني اللغوية، فإذا كانت وظيفة الناقد الأدبي لا تكاد تختلف -من حيث التمييز بين الجيد والرديء- عن وظيفة الصيرفي فإنه دون ريب لا يقوم بهذا التمييز إلا بعد طول تأمل في النص الأدبي، وفحص واع لمقوماته، كما أن هذا الناقد إذا خرج عن خط الحياد فإنه سوف يركز على عيوب النص ومحاولة التنقص من مبدعه.

ج- أول مؤلف عربي حمل عنوانه كلمة "نقد" بهذا المفهوم الاصطلاحي هو كتاب "نقد الشعر" لقدامة بن جعفر، أحد نقاد القرن الرابع الهجري.

* * *

* *

*